٣ ـ تحقيق الالتحام الثوري بين الجماهير ، حتى يصبح الشعب قوة منيعة ضد اي تحرك للوقوف في وجه الثورة .

٤ ـ زيادة التقارب والثقة بين قوات العاصفة وافراد الجيش الاردني الباسل .

٥ ـ تصفية القوى المضادة لحركة المقاومة المسلحة داخل الضفة الشرقية للاردن بكشفها وفضح مخططاتها الرامية الى تصفية الثورة .

٦ ـ تنمية القوى الثورية داخل صفوف شعبنا .

٧ ـ اختبار ثقة المقاتلين بأنفسهم في معارك المواجهة مع العدو في هـذه المرحلة الجديدة من مراحل كفاحنا المسلح .

وتحقيقا لهذه الاهداف المرحلية فقد قررت قيادة العمل ان يتواجد معظم اعضائها في ساحة المعركة . ووضعت خطة المواجهة المحدودة للدفاع عن مدينة الكرامة والمناطق القريبة منها . وكان تقديرها لظروف المعركة ولاحتمالاتها مصيبا .

فكيف كانت هذه الاحتمالات ؟

لقد قدرت القيادة العامة أن العدو سيقوم بالتالي :

١ ـ التقدم في خطين ، خط من جنوب الكرامة .. وخط من شمالها لوضع الكرامة بين فكي الكماشة .

٢ ـ عملية انزال مظلي شرقي الكرامة تستهدف سد منافذ الانسحاب على الثوار .

٣ ـ تقوم القوات المتقدمة من الشمال والجنوب والشرق بعملية تمشيط واسعة لمنطقة الكرامة .

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله .

وبناء على هذه التقديرات وضعت القيادة العامة خطتها المضادة ، ولقد كانت تقديرات القيادة صائبة ففي الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الخميس ٢١ـ٣ـ١٩٦٨ تقدم العدو بعد اختراقه لنهر الاردن من شمال الكرامة ومن جنوبها في عملية تطويق لها ، ومن جهة اخرى بدأ العدو عملية انزال لقواته المظلية خلف مدينة الكرامة على قمم الجبال لسد منافذ الانسحاب على مقاتلينا ، لكن الكمائن المنتشرة في تلك المناطق بدأت تحصد العدو برشاشاتها مما جعله يحمل القتلى والجرحى بطائرات الهليوكبتر ويعود الى الضفة الغربية في أقل من ساعة من بدء هجومه واشتباكه مع مقاتلينا في القواعد الجبلية ، وقد قتل رجال العاصفة قائد المظليين ، وهو برتبة مقدم .